[342] الارواح التي حلت بفنائك واناخت (1) برحلك، بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع اهل الاسلام، فلعن الله امة اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت، ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها. بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله اشهد لقد اقشعرت لدمائكم اظلة العرش مع اظلة الخلائق، وبكتكم السماء والارض وسكان الجنان والبر والبحر، صلى الله عليك عدد ما في علم الله، لبيك داعي الله ان كان لم يجبك بدني عند استغاثتك ولساني عند استنصارك، فقد اجابك قلبي وسمعي وبصري، سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. اشهد انك طهر طاهر مطهر، من طهر طاهر مطهر، فطهرت بك البلاد وطهرت ارض انت فيها وطهر حرمك، اشهد انك امرت بالقسط والعدل ودعوت اليهما، وانك صادق صديق صدقت فيما دعوت إليه، وانك ثار الله في الارض. واشهد انك قد بلغت عن الله وعن جدك رسول الله وعن ابيك امير المؤمنين وعن اخيك الحسن، ونصحت وجاهدت في سبيل ربك وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين، فجزاك الله خير جزاء السابقين وصلى الله عليك وسلم تسليما. اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على الحسين المظلوم الشهيد الرشيد، قتيل العبرات واسير الكربات صلاة نامية زاكية مباركة، يصعد اولها ولا ينفد آخرها، افضل ما صليت على احد من اولاد انبيائك المرسلين يا اله العالمين. ثم قبل الضريح وضع خدك الأيمن عليه والأيسر، ودر حول الضريح، فقبله من

_____ 1 - اناخ فلان بمكان: اقام به.

_____